



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



**Measuring and analyzing the economic effects of imported inflation on
unemployment in Iraq for The period 2004-2022**

Ammar Talal Maklef*, Bilal Mohammed Asaad

College of Administration and Economics/University of Anbar

Keywords:

Imported inflation, unemployment, Iraq

ARTICLE INFO

Article history:

Received 05 Jan. 2024

Received in revised form 29 Jan. 2024

Accepted 05 Feb. 2024

Available online 30 Sep. 2025

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



***Corresponding author:**

Ammar Talal Maklef

College of Administration and
Economics/University of Anbar



Abstract: The study aims to explain the impact of imported inflation, which is transmitted by rising world prices to the Iraqi economy on the labor market in Iraq, and how this inflation can lead to an increase in unemployment, whether by affecting the purchasing power of individuals or in the rising production costs of local companies, based on the standard methods used in economic measurement.

To reach this goal, a time series was used for the period (2004-2022) and work on analyzing the structure of the Iraqi economy using the deductive method through the use of the descriptive analytical method to analyze the data for the study variables, the inductive method was used using standard and statistical tools such as the error correction vector model (VECM) capable of clarifying and analyzing the impact of imported inflation in Iraq and conducting standard tests represented by the extended Dickie Fuller (ADF) and Phillips - Perron (PP) tests and work on measuring the relationship in the short term and the long, and the KPSS test. The most important conclusion reached by the research mechanism is that the decrease in imported inflation did not lead to a clear decrease in the unemployment rate, on the contrary, in some cases, unemployment increased despite the decrease in inflation, the impact of imported inflation on unemployment in Iraq is influenced by many other factors such as government policies, investments, political situations, and economic stability. The most important findings of the research are improving the flexibility of the labor market through workforce training, improving vocational education, and encouraging the private sector to provide job opportunities.

قياس وتحليل الآثار الاقتصادية للتضخم المستورد على البطالة في العراق للمدة 2004-2022

عمار طلال مخلف

بلال محمد اسعد

كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة الانبار

المستخلص

تهدف الدراسة ببيان أثر التضخم المستورد الذي ينتقل عن طريق ارتفاع الأسعار العالمية إلى الاقتصاد العراقي على سوق العمل في العراق، وكيف يمكن لهذا التضخم أن يؤدي لزيادة البطالة سواء من خلال التأثير على القدرة الشرائية للأفراد أو في ارتفاع التكاليف الإنتاجية للشركات المحلية وهذا بناء على الأساليب القياسية المستخدمة في القياس الاقتصادي.

للوصول إلى هذا الهدف تم استخدام سلسلة زمنية للمدة (2004-2022) والعمل على تحليل هيكل الاقتصاد العراقي بواسطة المنهج الاستنباطي من خلال استخدام المنهج التحليلي الوصفي لتحليل البيانات لمتغيرات الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي باستخدام الادوات القياسية والاحصائية مثل نموذج متجه تصحيح الخطأ (VECM) قادر على ايضاح وتحليل تأثير التضخم المستورد في العراق واجراء الاختبارات القياسية المتمثلة باختباري ديكي فولر الموسع (ADF) وفيليس-بيرون (PP) والعمل على قياس العلاقة في المدى القصير والطويل واختبار (KPSS).

توصل البحث ومن خلال الاختبارات أعلاه واختبار التكامل المشترك (Cointegration Test) واستخدام نموذج متجه تصحيح الخطأ (VECM)، إلى وجود علاقة عكسية طويلة الأجل بين التضخم المستورد والبطالة، بمعنى أن زيادة التضخم المستورد قد تؤدي إلى تقليل البطالة في المدى الطويل، لكن هذا التأثير ليس ثابتاً وقد يتأثر بتغيرات أخرى في الاقتصاد العراقي. كما إن أهم ما يوصي إليه البحث هو تحسين مرونة سوق العمل خلال تدريب القوى العاملة، وتحسين التعليم المهني، وتشجيع القطاع الخاص على توفير فرص العمل.

الكلمات المفتاحية: التضخم المستورد، البطالة، العراق.

المقدمة

إن ظاهرتي التضخم المستورد والبطالة يمكن أن تواجه أي اقتصاد في العالم وتبرز مشكلة البطالة في العراق كونها في حالة تزايد مستمر هذا التزايد يؤثر على الموارد البشرية مما يؤثر سلباً على الاقتصاد بشكل عام وتزداد هذه المشكلة خطورة إذا ما علمنا أن الفئة العمرية الشابة تشكل نسبة كبيرة من هؤلاء العاطلين، البطالة تعد من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي لأنها تكون سبباً رئيساً لتدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية لشريحة كبيرة من المواطنين، أما التضخم المستورد فيعد من أهم المشاكل التي واجهت الاقتصاد العراقي بعد عام (2003) بسبب زياد الانفتاح على العالم الخارجي والاعتماد على مصدر واحد للدخل وهو النفط لذلك فالبلد بحاجة للكثير من السلع والخدمات المستوردة التي لا تتوفر محلياً أما بسبب ارتفاع تكلفة انتاجها أو عدم توفر الموارد الكافية لإنتاجها من أجل تسيير عجلة الاقتصاد في البلد.

1. أهمية البحث: تقديم فهم عميق حول كيفية تأثير التضخم المستورد على البطالة في العراق وإيجاد الحلول المناسبة لتقليل هذا الآثار والحد منها، كما يساعد البحث على التعرف على آليات مكافحة

- التضخم المستورد وبالتالي تقليل تأثيراته السلبية على معدلات البطالة، مما يساهم في استقرار الاقتصاد العراقي على المدى الطويل وتحسين مستوى المعيشة للسكان.
2. **مشكلة البحث:** تمثل مشكلة البحث في استمرار تأثير التضخم المستورد على معدل البطالة الاقتصادية في العراق بعد عام 2003، إذ أدى الاعتماد على التجارة الخارجية للعراق والانفتاح الخارجي إلى تأثره بمعدلات التضخم للدول المصدرة للسلع إلى العراق مؤدية إلى ارتفاع المستوى العام لأسعار السلع المحلية، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:
- (هل يؤثر التضخم المستورد على معدلات البطالة في العراق خلال مدة البحث؟)
3. **فرضية البحث:** يستند البحث على فرضية مفادها أن التضخم المستورد يساهم بشكل مباشر في زيادة معدلات البطالة في العراق وذلك من خلال تأثيره على القدرة الشرائية للمستهلكين وزيادة تكلفة الإنتاج وارتفاع أسعار السلع والخدمات المستوردة.
4. **هدف البحث:** يهدف البحث إلى توضيح أثر التضخم المستورد على البطالة في الاقتصاد العراقي ثم من خلال زاويتين نظرية وقياسية، أي سيتم محاولة معرفة الآثار السلبية والايجابية للتضخم المستورد على متغير الدراسة.
5. **منهج البحث:** لا بد أن يقوم كل بحث على منهج علمي للتحقق من فرضيات البحث، لتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث في دراسته هذه المنهج الاستقرائي من خلال تحليل بيانات الآثار الاقتصادية للتضخم المستورد وبيانات معدلات البطالة في العراق، ومن ثم استخدام المنهج الاستنباطي للوصول إلى نتائج محددة من خلال الأدوات الاقتصادية المتاحة ولتحليل الجانب النظري وقياس الأثر السلبي للتضخم المستورد في البطالة في العراق، مستعيناً بالنموذج الاحصائي (VECM) باستخدام البرنامج القياسي (Eviews 13).
6. **الحدود الزمانية والمكانية للبحث:** الحدود الزمانية هي المدة بين (2004-2022) أما الحدود المكانية هو الاقتصاد العراقي.

المبحث الأول: الإطار النظري

1-1. التضخم المستورد

1-1-1 مفهوم التضخم المستورد: إن التضخم المستورد كان ولا زال من أهم التحديات والصعوبات التي تواجه أغلب الاقتصاديات النامية ويعرقل التنمية الاقتصادية فيها التي من ضمنها العراق، ويرى بعض الاقتصاديين أن التضخم المستورد نوع مستقل عن باقي أنواع التضخم كما يشترط وجود جهاز انتاجي مرن في الاقتصاد لمواجهة التضخم المستورد لأن ارتفاع اسعار الواردات سوف يجعل الأفراد ينتقلون لاستهلاك السلع المنتجة محليا والتي تعد أرخص وفي حالة عدم وجود جهاز انتاجي مرن سوف تنصرف تلك الزيادة للسلع المستوردة (Xin, 2022: 7) ويمكن ابراز مفهوم التضخم المستورد من خلال الآتي:

- ❖ التضخم الناتج عن صعود وارتفاع أسعار السلع والمنتجات في الدول المصدرة مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والمنتجات في الدول المستوردة (يونس ومبارك، 2003: 383).
- ❖ انتقال التضخم من البلد المصدر إلى البلد المستورد ويترك أثره على المستوى العام للأسعار في البلد المستورد أي إنه يعد تأثير خارجي (KEVIN, 2000: 5).
- ❖ من رأي الباحث ان التضخم المستورد قد يمثل الارتفاع في أسعار المستوردة سواء بسبب ارتفاع الطلب العالمي على هذه السلعة أو بسبب تقلبات في أسعار الصرف.

1-1-2 أسباب ظهور التضخم المستورد: هناك أسباب عدة للتضخم المستورد يمكن تمثيلها من خلال الآتي (عبد القادر وآخرون، 2014: 157):

أ. الخضوع للبنك الدولي بسبب الاقتراض منه وتخفيض قيمة العملة المحلية في البلد المقترض وعند تخفيض قيمة العملة المحلية سوف يزداد أثر استيراد السلع من البلدان ذات التضخم المرتفع أو إيقاف ورفع الدعم عن بعض القطاعات التي تنتج السلع الأساسية وسوف ينتقل صورة التضخم المسيطر عليه من تضخم مكبوت إلى تضخم مستورد.

ب. الخلل في ميزان المدفوعات (شامية، 2017: 4): لأنه في حال وجود عجز أي إن الإيرادات العامة لا تغطي النفقات أي إن الاستهلاك يفوق قدرة البلد الانتاجية فأن الحكومة سوف تضطر إلى التمويل بالعجز (إصدار نقدي جديد) من ثم انخفاض قيمة العملة المحلية أما في حالة وجود فائض في ميزان المدفوعات فأن الحكومة سوف تضطر لإضافة كتلة جديدة من النقود فيؤثر على مستوى الأسعار في السوق المحلية.

1-1-3 قنوات انتقال التضخم المستورد: هناك العديد من قنوات انتقال التضخم المستورد يمكن تمثيلها من خلال الآتي (لفضل وصالح، 2020: 34):

أ. إذا كان سعر الصرف مرن، وارتفع معدل التضخم في الخارج سترتب عليه ارتفاع قيمة العملة المحلية وانخفاض قيمة العملة الأجنبية لذلك سوف لن ينتقل معدل التضخم الذي حصل في الخارج إلى داخل الدولة

ب. إذا كان سعر الصرف ثابت إذ إن الاقتصاد الذي يثبت سعر صرف عملته يواجه تغييراً في قاعدته النقدية لذلك فارتفاع كتلة النقد الأجنبية يؤثر على المستوى العام للأسعار لذلك سوف ينتقل معدل التضخم من الدولة صاحبة العملة الرئيسة إلى الدولة الأخرى.

1-1-4 طرق قياس التضخم المستورد: القانون أدناه يوضح حجم التضخم المستورد، إذ من خلال معرفة

حجم الواردات والدخل القومي الإجمالي إلى التضخم الخارجي العالمي (Asaad et.al, 2020: 8)

أ. التضخم المستورد = الواردات * معدل التضخم العالمي / قيمة الدخل القومي

ب. التضخم المستورد = الواردات * متوسط التضخم العالمي / الناتج المحلي (Doaa, 2020: 5)

1-1-5. آثار التضخم المستورد:

أولاً: ارتفاع الرسوم الجمركية أن الرسوم الجمركية تعتبر ضريبة على الواردات يدفعها المستهلك بشكل غير مباشر المستهلك خصوصاً في حالة كون هذه السلعة ضرورية وإن قيمة الرسوم الجمركية تتناسب طردياً مع التغير في سعر السلعة المستوردة لذلك فأن ارتفاع أسعار السلع المستوردة يزيد الضريبة الجمركية فيكون سعر السلعة في البلد المستورد أكبر من البلد المصدر (الكبيسي ومثنى، 2018: 10)

ثانياً: ارتفاع أسعار السلع المستوردة تامة الصنع يحدث التضخم المستورد في حالة زيادة الطلب المحلي على المنتجات المستوردة وعدم كفاية الانتاج المحلي مما يشجع أصحاب الشركات على رفع أسعار منتجاتهم أسوة بالمنتجات المستوردة (في حالة كانت ذات جودة وكمية واحدة) وهكذا ساهم استيراد السلع النهائية في نقل التضخم بين الدول ورفع مستوى الأسعار العالمية حتى أنه يرفع أسعار السلع والخدمات الأخرى غير المستوردة (زكي، 1986: 191):

2-1 البطالة

1-2-1 مفهوم البطالة: يمكن تعريفها على أنها " التوقف الجبري أو الاختياري عن العمل في فترة ما للقوة العاملة على الرغم من رغبتها في العمل والانتاج في مجتمع معين "(عيسى وآخرون، 2018: 5) كما إن الشخص العاطل عن العمل يجب أن تتوفر فيه الشروط الآتية (جاسم، 2008: 8):

أ. أن تتوفر في الشخص العاطل القدرة على العمل والرغبة فيها.

ب. أن يكون الشخص في سن العمل (15-60) ويتمثل الحد الأعلى لسن العمل هو 60 عام والحد الأدنى هو 15 عام.

ج. أن يقوم الشخص بالبحث الجدي عن العمل كالإعلان في الصحف.

د. عدم وجود عمل ويعد من أهم شروط عد الشخص عاطل.

2-2-1 قياس البطالة: يتم قياس معدل البطالة عادة من قبل الجهات الرسمية كما إن معدل البطالة يعد من أهم المؤشرات الاقتصادية الكلية ذات دلالة بالغة ولا يمكن معالجة مشكلة البطالة ما لم يكن هناك تصور حقيقي لها ويتم قياس البطالة وفق الصيغة الآتية (عيسى وآخرون، 2018: 7):

معدل البطالة = عدد العاطلين عن العمل / الفئة النشطة * 100

يستبعد من الفئة النشطة:

*الأفراد دون سن 15 عام

*الأفراد فوق سن 65 عام وهو سن التقاعد

*الأفراد غير القادرين على العمل مثل المرضى وطلبة المدارس

1-2-3 أنواع البطالة: هناك أنواع عدة للبطالة يمكن تمثيلها بالآتي (الشطي والمطيري، 2022: 14):

أ. البطالة الطبيعية: تظهر بسبب العجز والمرض والتقدم في العمر أو الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والزلازل والأعاصير.

ب. البطالة الاجبارية (ذبيح، 2008: 38): هي نوع من البطالة تفرض على الانسان لا اختيار له فيها فقد يكون سببها عدم تعلمه لأي مهنة يكسب منها معيشته أو قد يكون يعرف بالتجارة ولكنه يفتقد لرأس المال أو خبير في الزراعة ويفتقر لأدوات الحرث والسقي ويسود هذا النوع من البطالة في مراحل الكساد الدوري في البلدان الصناعية.

ج. البطالة الدورية أو الموسمية (الشمري، 2013: 4): ينشأ نتيجة عدم كفاية الطلب الكلي أو ركود قطاع الأعمال تعادل البطالة الموسمية الفرق بين عدد العاملين المتاح عند مستوى الانتاج والعدد الفعلي.

د. البطالة الاختيارية: يترك العامل العمل بإرادته لأسباب معينة على الرغم من توفر فرص العمل وبالأسعار السائدة.

2-2-4 معالجة البطالة:

أ. تشجيع الاستثمارات الاجنبية وجذبها للاستثمار وفق ضوابط من أهمها استيعاب أكبر قدر ممكن من العاطلين عن العمل وهذا يتطلب توفير المناخ الاستثماري المناسب والمشجع.

ب. اسهامات القطاع الخاص في حل هذه المشكلة من خلال توفير فرص عمل مختلفة (طاقة، 2021: 28)

ج. تدريب وتأهيل الأيدي العاملة غير الماهرة كونها ضرورية لمواكبة أي نشاط اقتصاد.

د. توجيه الانفاق الاستثماري نحو البنى التحتية الارتكازية مما له أثر كبير على توفير فرص الاستثمار

هـ. معالجة الاختلالات الهيكلية التي يعاني منها الاقتصاد العراقي وتحقيق النمو المتوازن بين القطاعات الاقتصادية كقطاع الخدمات والصناعة والزراعة ورفع ومساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي. (رحيم، 2013: 6)

المبحث الثاني: إثر التضخم المستورد على البطالة في العراق

إن مشكلة البطالة تنصدر أولويات المشاكل التي يعاني منها أغلب الشعب العراقي فهي من أعقد المشاكل، بعد حل الجيش العراقي بعد الحرب الامريكية سنة 2003 وحل الأجهزة الأمنية والمدنية أدى إلى اختلال في سوق العمل وضعف في استثمار العمالة الجديدة أدى إلى أن تكون مشكلة البطالة ملازمة للاقتصاد العراقي وتصبح معضلة مستعصية وبرامج الإصلاح الاقتصادي لم تنجح في استيعاب الأيدي العاملة المتزايدة وتوفير فرص العمل (عبد الهادي وآخرون، 2013: 201).

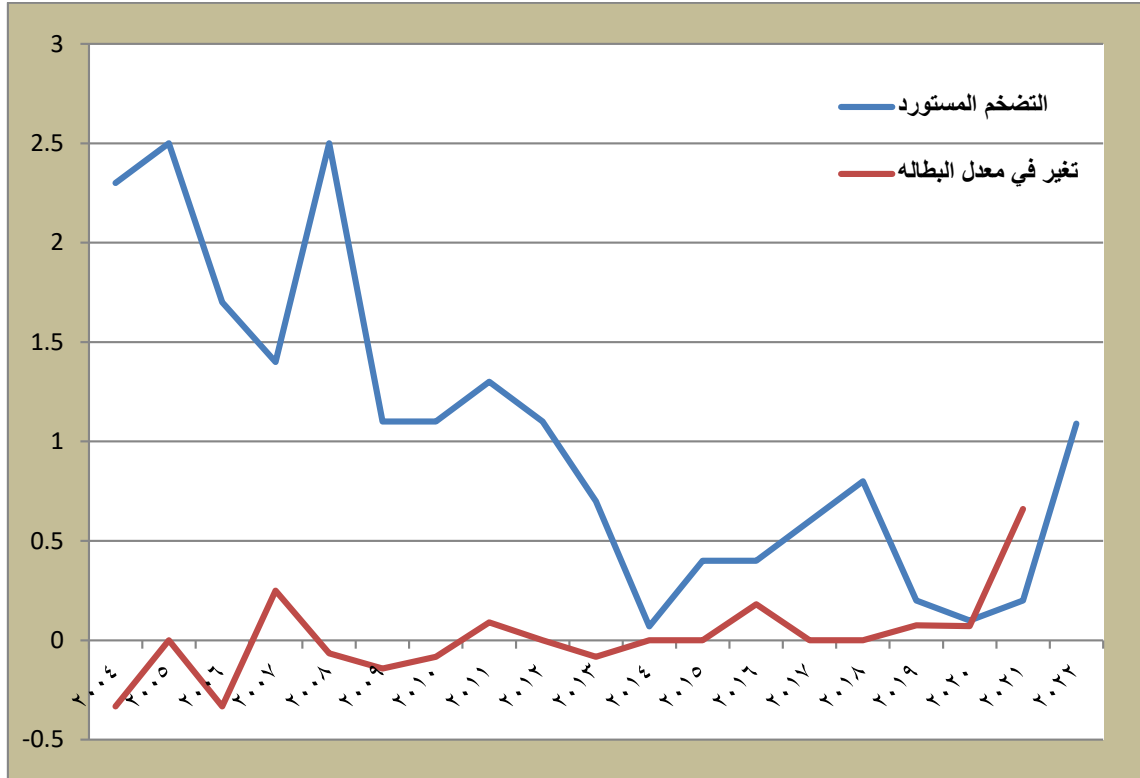
جدول (1): أثر التضخم المستورد على البطالة في العراق

السنة	التضخم المستورد %	البطالة %	تغير في معدل البطالة
2004	2.3	27	
2005	2.5	18	-0.333
2006	1.7	18	0
2007	1.4	12	-0.333
2008	2.5	15	0.25
2009	1.1	14	-0.066
2010	1.1	12	-0.142
2011	1.3	11	-0.083
2012	1.1	12	0.090
2013	0.7	12	0
2014	0.07	11	-0.083
2015	0.4	11	0
2016	0.4	11	0
2017	0.6	13	0.181
2018	0.8	13	0
2019	0.2	13	0
2020	0.1	14	0.076
2021	0.2	15	0.071
2022	1.09	16	0.66

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للبنك المركزي للمدة (2004-2022).

مستويات البطالة بدأت بنسبة (27%) في (2004) وتراجعت تدريجياً لتصل إلى (12%) في (2010)، في هذه الفترة نلاحظ أن الانخفاض التدريجي في البطالة تراق مع تراجع التضخم المستورد، يمكن تفسير ذلك بتحسّن الظروف الاقتصادية وزيادة فرص العمل، مما أدى إلى انخفاض

معدل البطالة رغم وجود تضخم مستورد مرتفع قد يشير ذلك إلى أن الاقتصاد كان قادرًا على امتصاص تأثير التضخم المستورد من خلال سياسات اقتصادية مناسبة (الراوي، 2010: 4). الفترة بين (2017-2019) نلاحظ ارتفاع وانخفاض التضخم المستورد مع استقرار معدل البطالة خلال هذه الفترة عند (13%) قد يكون بسبب الاعتماد على الإنتاج المحلي، مما يساعد على استقرار السوق المحلي.



شكل (1): علاقة التضخم المستورد بالتغير في معدل البطالة في العراق

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على بيانات الجدول رقم (1)

إن العلاقة بين التضخم المستورد والبطالة في العراق ليست خطية أو مباشرة كما تفترض النظرية الاقتصادية التقليدية ومن المهم أخذ في الاعتبار أن الاقتصاد العراقي يتأثر بعدد كبير من العوامل المحلية والدولية التي قد تُغيّر أو تُعَدّل التأثير المتوقع.

نلاحظ أن انخفاض التضخم المستورد لم يؤدي إلى انخفاض واضح في معدل البطالة بل بالعكس، في بعض الحالات، ارتفعت البطالة على الرغم من انخفاض التضخم، أن تأثير التضخم المستورد على البطالة في العراق يتأثر بالعديد من العوامل الأخرى مثل السياسات الحكومية، الاستثمارات، الأوضاع السياسية، والاستقرار الاقتصادي (جاسم، 2024: 89).

المبحث الثالث: قياس أثر التضخم المستورد على البطالة

❖ **تقدير معايير فترات الإبطاء:** فترات الإبطاء تشير إلى عدد الفترات الزمنية السابقة التي يجب تضمينها في النموذج لتحسين دقته (تركي، 2017: 9).

جدول (2): معايير أفضل فترة إبطاء لمعادلة البطالة

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
1	-60.27122	NA	0.022087	1.862934	1.992447	1.914316
2	-43.35806	31.86537	0.015194	1.488640	1.747666	1.591404
3	-41.80391	2.838017	0.016320	1.559534	1.948074	1.713681
4	-39.20701	4.591618	0.017018	1.600203	2.118257	1.805732
5	-4.938030	58.60493	0.007092	0.722841	1.370409	0.979753
6	21.30706	43.36145*	0.003733*	0.078056*	0.855137*	0.386350*
7	22.59748	2.057195	0.004055	0.156595	1.063189	0.516271

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews الاصدار 13
تظهر نتائج الجدول رقم (2) أن أفضل فترة إبطاء للعلاقة بين التضخم المستورد والبطالة هي 6 فترات إبطاء لأن المعايير أعلاه حققت أقل قيمة عند هذه المدة.
❖ اختبار جوهانسن لمعادلة البطالة: لاختبار وجود علاقات تكاملية طويلة الأجل بين التضخم المستورد والبطالة، يُستخدم بشكل خاص في تحليل السلاسل الزمنية متعددة المتغيرات (محمد، 2023: 54)
جدول (3): نتائج اختبار جوهانسن لمعادلة البطالة

Hheypotsized No. of CE(s)	0.05 Trac			
	Critical Value	Statistic	Eigenvalu	Prob.**
None*	0.204232	16.50071	16.16088	0.0030
At most 1	0.010636	0.737804	2.705545	0.0598

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hheypotsized No. of CE(s)	1 0. Max-Eigen			
	Prob.**	Critical Value	Statistic	Eigenvalue
None*	0.204232	15.76291	15.00128	0.0903
At most 1	0.010636	0.737804	2.705545	0.3904

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews الاصدار 13.
الاختبار الأول يُظهر قيمة إحصائية 16.16088 مقابل قيمة حرجة 16.50071 عند الفرضية "لا يوجد علاقات تكاملية (None)" مما يشير إلى أن الفرضية الصفرية لا يمكن رفضها (إذن لا توجد علاقة تكاملية عند هذه الفرضية).
الاختبار الثاني يُظهر قيمة إحصائية 2.705545 مقابل قيمة حرجة 0.737804 عند الفرضية "وجود علاقة تكاملية واحدة على الأكثر (At most 1)"، مما يشير إلى وجود علاقة تكاملية واحدة عند مستوى الثقة 0.05.

❖ تقدير متجه تصحيح الخطأ VECM: تقدير متجه تصحيح الخطأ (VECM - Vector Error Correction Model) هو تقنية تستخدم في تحليل السلاسل الزمنية، خاصة عندما تكون لديك علاقات تكاملية بين أكثر من متغيرين (برارة، 2021: 15).

$$\Delta y_t = \alpha + \beta y_{t-1} + \Delta y_1 \gamma_{t-1} + \Delta y_2 \gamma_{t-2} + \varepsilon_t$$

Δy_t = هو التغير في المتغير عبر الزمن t

β = هو مصفوفة المعاملات التي تعكس العلاقة التكاملية بين المتغيرات في المدى الطويل

y_t = هو مصفوفة المعاملات التي تعكس العلاقة التكاملية بين المتغيرات في المدى الطويل

جدول (4): تقدير متجه تصحيح الخطأ لمعادلة البطالة

Vector Error Correction Estimates		
Date: 08/15/24 Time: 18:05		
Sample (adjusted): 2005Q4 2022Q4		
Included observations: 69 after adjustments		
Standard errors in () & t-statistics in []		
Cointegrating Eq:	CointEq1	
Y2(-1)	1.000000	
X(-1)	-5.199742	
	(0.95475)	
	[-5.44616]	
@TREND(04Q1)	-0.165921	
	(0.03232)	
	[-5.13403]	
C	-1.525049	
Error Correction:	D(Y2)	D(X)
CointEq1	-0.155132	0.040163
	(0.06015)	(0.01498)
	[-2.57925]	[2.68160]
D(Y2(-1))	0.356406	0.023502
	(0.12198)	(0.03037)
	[2.92194]	[0.77374]
D(Y2(-2))	0.114009	0.008843
	(0.11413)	(0.02842)
	[0.99894]	[0.31116]
D(Y2(-3))	0.057920	-0.013682
	(0.09192)	(0.02289)
	[0.63009]	[-0.59771]
D(Y2(-4))	-0.808258	-0.169977
	(0.09185)	(0.02287)
	[-8.79957]	[-7.43144]
D(Y2(-5))	0.338722	0.131703
	(0.16195)	(0.04033)
	[2.09156]	[3.26583]
D(Y2(-6))	0.031181	0.061160

	(0.14816)	(0.03690)
	[0.21045]	[1.65767]
D(X(-1))	0.071520	0.749216
	(0.53961)	(0.13437)
	[0.13254]	[5.57567]
D(X(-2))	-0.438374	0.348642
	(0.65996)	(0.16434)
	[-0.66425]	[2.12146]
D(X(-3))	-0.412391	0.124500
	(0.39945)	(0.09947)
	[-1.03240]	[1.25164]
D(X(-4))	0.815793	-0.236680
	(0.40125)	(0.09992)
	[2.03313]	[-2.36874]
D(X(-5))	-0.288680	0.184875
	(0.42928)	(0.10690)
	[-0.67247]	[1.72945]
D(X(-6))	-0.084712	0.033938
	(0.39628)	(0.09868)
	[-0.21377]	[0.34392]
C	-0.040260	0.029622
	(0.06882)	(0.01714)
	[-0.58499]	[1.72846]
R-squared	0.724376	0.789220
Adj. R-squared	0.659228	0.739399
Sum sq. resids	10.88901	0.675223
S.E. equation	0.444952	0.110801
F-statistic	11.11900	15.84118
Log likelihood	-34.20760	61.71850
Akaike AIC	1.397322	-1.383145
Schwarz SC	1.850619	-0.929848
Mean dependent	-0.016236	-0.013003
S.D. dependent	0.762221	0.217047

معادلة التكامل المشترك (Cointegrating Equation):

$X(-1) = -5.199742$: المعامل سلبي وذو دلالة إحصائية قوية، مما يعني أن هناك علاقة عكسية على المدى الطويل بين التضخم المستورد والبطالة. كل زيادة بنسبة 1% في التضخم المستورد تؤدي إلى انخفاض البطالة بنسبة 5.20%.

$TREND(04Q1) = -0.165921$: الاتجاه الزمني (Trend) له تأثير سلبي على البطالة، مما يشير إلى أن البطالة تميل للانخفاض على مدى الزمن.

$C = -1.525049$: الثابت يعبر عن جزء من البطالة لا يعتمد على التضخم المستورد أو الاتجاه الزمني.

النتائج تشير إلى وجود علاقة عكسية بين التضخم المستورد والبطالة (زيادة التضخم المستورد تؤدي إلى انخفاض البطالة بنسبة 5.20%)، وهذا لا يتماشى مع المنطق التقليدي في نظرية فيليبس قد تكون هناك عوامل اقتصادية أخرى (مثل السياسات الاقتصادية أو التحسينات في الإنتاجية) التي تعكس هذه العلاقة العكسية مثلاً إذا كان التضخم المستورد ناتجاً عن زيادات في أسعار السلع الأساسية المستوردة، قد يكون هذا ناتجاً عن ارتفاع في النشاط الاقتصادي في قطاعات معينة، مما يؤدي إلى انخفاض البطالة.

❖ تصحيح الخطأ (Error Correction):

$CointEq1)$ بالنسبة إلى $D(Y2) = -0.155132$ معامل تصحيح الخطأ ذو دلالة إحصائية وسالب، مما يعني أن هناك تعديلاً بنسبة 15.51% نحو التوازن بعد أي صدمة ومن ثم، فإن البطالة تميل إلى العودة إلى مستوى التوازن بعد تأثرها بأي تغييرات في التضخم المستورد.

$CointEq1)$ بالنسبة إلى $D(X) = 0.040163$: بالنسبة للتضخم المستورد، فإن معامل تصحيح الخطأ موجب وذو دلالة إحصائية، مما يعني أن التضخم المستورد يتأثر أيضاً بالانحرافات عن التوازن، ولكن بنسبة أقل.

$D(Y2)$ تشير إلى التغيرات أو الفروق (Differencing) للمتغير، بينما "Y2" هو المتغير المستقل الثاني في النموذج (مثل البطالة) بشكل عام $D(Y2)$ يعبر عن التغير في البطالة عبر فترة معينة.

❖ تحليل تأثيرات المتغيرات المتأخرة (Lagged Variables):

$D(Y2(-1)) = 0.356406$: يشير إلى أن البطالة في الفترات السابقة تؤثر إيجابياً وبقوة على البطالة الحالية، العلاقة هنا ذات دلالة إحصائية، مما يعكس استمرار تأثيرات البطالة بمرور الوقت.

$D(Y2(-4)) = -0.808258$: هذا التأثير الكبير يشير إلى أن البطالة قبل أربع فترات لها تأثير سلبي كبير على البطالة الحالية.

$D(X(-1)) = 0.749216$: يشير إلى أن القيم السابقة للتضخم المستورد لها تأثير إيجابي كبير على التضخم المستورد الحالي، مع دلالة إحصائية عالية.

$D(X(-4)) = -0.236680$: يشير إلى أن التضخم المستورد قبل أربع فترات يؤثر سلباً على التضخم المستورد الحالي، مما يعكس نوعاً من التذبذب في تأثير التضخم المستورد على نفسه عبر الزمن

❖ مؤشرات الجودة

$R\text{-squared}(Y2) = 0.724376$: يشير هذا إلى أن حوالي 72.44% من التغيرات في البطالة يمكن تفسيرها بهذه القيمة تُستخدم لاختبار مدى دلالة النموذج ككل، $F\text{-statistic}(Y2) = 11.11900$

إذا كانت القيمة أكبر من قيمة حرجة معينة، يُعتبر النموذج ذو دلالة إحصائية هنا، القيمة عالية بما يكفي لتكون دالة إحصائياً، أن المتغيرات المدرجة في النموذج لها تأثير معنوي على البطالة ما يعني أن التغيرات في المتغيرات المستقلة (مثل التضخم المستورد) تساهم في تفسير التغيرات في البطالة بشكل إحصائي

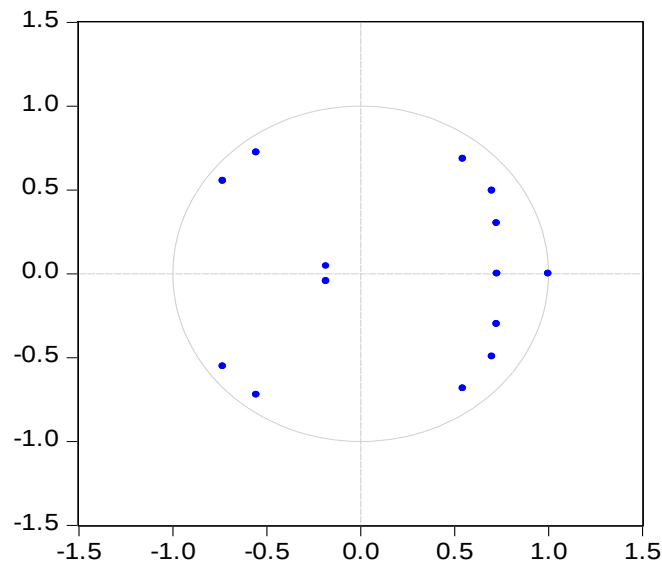
F-statistic (X) = 15.84118: القيمة أعلى هنا، مما يعزز الدلالة الإحصائية للنموذج عند تفسير التضخم المستورد يراها من خلال المتغيرات المدرجة في النموذج، هذا يشير إلى قوة تفسيرية جيدة للنموذج، التغيرات في التضخم المستورد يمكن أن تسهم في التغيرات في البطالة، سواء من خلال التأثير على تكلفة السلع أو عبر التأثيرات الأخرى مثل القدرة الشرائية أو استقرار السوق.

مؤشرات الجودة تُظهر أن النموذج جيد في تفسير العلاقة بين البطالة (Y2) والتضخم المستورد (X) معظم المؤشرات تشير إلى قوة تفسيرية عالية مع عدم وجود مشاكل كبيرة في تقديرات النموذج، وبذلك يمكن القول إن النموذج مناسب للتحليل واستخلاص استنتاجات موثوقة بشأن العلاقة بين البطالة والتضخم المستورد.

الجذور الكامنة لمعادلة البطالة: يظهر اختبار الجذور الكامنة لمعادلة البطالة أن كل الجذور أقل من

1 صحيح وضمن الدائرة مما يعني استقراره نموذج معادلة البطالة وفق منهجية VECM

Inverse Roots of AR Characteristic Polynomial



شكل (2): اختبار الجذور الكامنة لمعادلة البطالة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews الاصدار 13
اختبار الارتباط الذاتي لمعادلة البطالة: اختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation Test) لمعادلة البطالة هو عملية تحليلية تستخدم للتحقق مما إذا كانت المتبقيات (الأخطاء) من نموذج الانحدار تحتوي على أي ارتباط ذاتي (السرحان، 2018: 34)

الفرضية الصفرية (H_0) والفرضية البديلة (H_1) ستكون كما يأتي:

الفرضية: (H_0)

1. الفرضية

لا يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء في النموذج أي أن القيم السابقة لمتغير البطالة لا تؤثر على القيم المستقبلية للبطالة. $H_0 : \rho = 0$

2. الفرضية

البديلة: (H_1)

يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء في النموذج أي أن القيم السابقة لمتغير البطالة تؤثر على القيم المستقبلية للبطالة. $H_1: \rho \neq 0$

جدول (5): نتائج تقدير اختبار LM لمعادلة البطالة

Lags	LM-Stat	Prob
1	3.349090	0.5012
2	9.558463	0.0486
3	1.904643	0.7533
4	10.02572	0.0400
5	0.820704	0.9357
6	0.242815	0.9932
7	1.303707	0.8607

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews الاصدار 13

تظهر النتائج أنه لا يوجد ترابط تسلسلي للأخطاء عند معظم التأخيرات.

اختبار عدم تجانس تباين الخطأ لمعادلة البطالة: اختبار عدم تجانس تباين الخطأ (Heteroscedasticity Test) لمعادلة البطالة هو عملية تحليلية تهدف إلى التحقق مما إذا كانت تباينات الأخطاء في النموذج ثابتة أم لا. (عبد الله، 2018: 27)

$$\epsilon + \dots + X_1 \cdot \beta_1 + X_2 \cdot \beta_2 + \beta_0$$

الجدول (6): نتائج تقدير اختبار عدم ثبات تجانس تباين الخطأ لمعادلة الناتج المحلي الاجمالي

Joint test:		
Chi-sq	Df	Prob.
0.5306	78	76.38392

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews الاصدار 13.

هذه القيمة أكبر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد (مثل 0.05 أو 0.01)، وهذا يشير إلى أنه لا يوجد دليل كافٍ لرفض الافتراض الأساسي الذي ينص على عدم وجود تباين غير متجانس بعبارة أخرى، يمكننا أن نستنتج أنه لا توجد مشكلة عدم تجانس التباين.

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً. الاستنتاجات:

1. التضخم المستورد قد يكون له تأثير ملحوظ على البطالة، عندما يرتفع التضخم بسبب زيادة أسعار السلع المستوردة قد يؤدي ذلك إلى زيادة تكاليف الإنتاج في الأسواق المحلية، مما يؤدي إلى تقليل الطلب على العمل ورفع مستويات البطالة.

2. بالرغم من أن التضخم المستورد يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع الأسعار داخل الاقتصاد المحلي، إلا أن هذا ليس بالضرورة يترجم إلى زيادة مباشرة في معدلات البطالة، هناك تأثيرات مختلطة تؤثر فيها السياسات الاقتصادية والظروف السياسية في العراق.

3. من المهم أن تراعي السياسات الاقتصادية المحلية التفاعل بين التضخم المستورد والبطالة، خاصة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية المتقلبة في العراق.
 4. باستخدام البيانات المتاحة من 2004 إلى 2022، تبين أن التضخم المستورد كان له تأثيرات غير ثابتة على معدلات البطالة في العراق ففي فترات معينة، رغم انخفاض التضخم، لم يكن هناك انخفاض واضح في البطالة، بل في بعض الحالات، ارتفعت البطالة على الرغم من الانخفاض في التضخم المستورد.
 5. أظهرت الدراسة أن تأثير التضخم المستورد على البطالة يتأثر بعوامل عدة إضافية مثل السياسات الحكومية، الاستثمارات، الأوضاع السياسية، والاستقرار الاقتصادي في العراق.
 6. وفقاً لاختبار التكامل المشترك (Cointegration Test) واستخدام نموذج متجه تصحيح الخطأ (VECM)، تم العثور على علاقة عكسية طويلة الأجل بين التضخم المستورد والبطالة، بمعنى أن زيادة التضخم المستورد قد تؤدي إلى تقليل البطالة في المدى الطويل، لكن هذا التأثير ليس ثابتاً وقد يتأثر بتغيرات أخرى في الاقتصاد العراقي.
 7. النتائج الإحصائية المشتقة من نموذج متجه تصحيح الخطأ (VECM) تشير إلى أن هناك علاقة ضعيفة إلى متوسطة بين التضخم المستورد والبطالة في العراق، ما يعني أن التأثيرات قد تكون محدودة وقابلة للتغيير بناءً على السياسات الاقتصادية الداخلية والخارجية، كما أن دالة تصحيح الخطأ أظهرت أن التعديل نحو التوازن بين التضخم المستورد والبطالة يحدث بشكل تدريجي.
 8. وفقاً للنتائج المستخلصة من تحليل فترات التأخير (Lag analysis)، يمكن ملاحظة أن هناك تأثيراً مستمراً لفترات سابقة من البطالة على البطالة الحالية، كما أن التأثيرات الماضية للتضخم المستورد كان لها دور في تعديل البطالة، ولكن هذا التأثير قد يختلف بحسب الزمن وفترات التأخير المختلفة.
- ثانياً. التوصيات:**

1. تطوير السياسات الاقتصادية المحلية من خلا تركيز السياسات الاقتصادية المحلية على الحد من تأثير التضخم المستورد على البطالة يمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين القدرة الإنتاجية للأسواق المحلية وتحفيز الصناعات الوطنية لتقليل الاعتماد على السلع المستوردة.
2. تحسين مرونة سوق العمل: يجب أن يتم تعزيز مرونة سوق العمل من خلال تدريب القوى العاملة، وتحسين التعليم المهني، وتشجيع القطاع الخاص على توفير فرص العمل.
3. استقرار السياسة الاقتصادية: الاستقرار السياسي والاقتصادي له دور مهم في مواجهة التضخم المستورد، من المهم أن تكون هناك سياسات مستقرة تدعم النمو الاقتصادي، وتعزز الاستثمارات، وتحد من التقلبات الاقتصادية.
4. تحفيز الاستثمارات الأجنبية: جذب الاستثمارات الأجنبية يمكن أن يساهم في تقليل البطالة وتطوير قطاعات جديدة في الاقتصاد العراقي، مما يساعد على تقليل تأثير التضخم المستورد على العمالة.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. يونس، محمود، مبارك، عبد المنعم، (2003)، النقود و أعمال البنوك، دار الجامعية الاسكندرية، مصر

2. شامية بن عباس، (2017)، "يوم دراسي حول السياسات الاقتصادية في الحد من التضخم المستورد"، جامعة محمد خيضر، الجزائر
3. لفضل، سليمة، تومي صالح، (2020)، "أثر عرض النقود والتضخم المستورد على التضخم المحلي للجزائر"، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة شلف، المجلد 16، العدد 22
4. زكي، رمزي، (1986)، التضخم المستورد: دراسة في اثار التضخم بالبلاد الرأسمالية على البلاد العربية، دار المستقبل العربي
5. عيسى، العايب نصر الله، قرقاد عادل رحيمي، (2018)، "ظاهرة البطالة مفهومها، اسبابها واثارها" مجلة الارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، العدد 1
6. ذبيح، محمد، (2008)، "الاليات الشرعية لعلاج مشكلة البطالة"، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة العقيد الحاج لخضر، الجزائر
7. الشمري، مي حمودي، (2013)، "واقع واسباب البطالة في العراق بعد عام 2003 وسبل معالجتها"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 37
8. طاقة، محمد، (2021)، "دراسة تحليلية عن واقع البطالة في العراق اسبابها واثارها ومعالجاتها"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، العدد 23
9. المرعي، عماد الدين احمد، (2020)، "هل العلاقة تناظرية بين التضخم والتضخم المستورد؟" مجلة الاقتصاد والادارة، العدد 175
10. الشطي والمطيري، وليد ومتعب، (2022)، "أثر النمو الاقتصادي على البطالة في المملكة العربية السعودية للمدة 1999_2020"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 48
11. عبد الهادي، سامر، عباس نضال، الصرايرة شادي، (2013)، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الاردن
12. رحيم، ميادة حسن، (2013)، "البطالة وسبل معالجتها في العراق"، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 15، العدد 4.
13. الراوي، احمد عمر، (2010)، "البطالة في العراق.. الواقع وتحديات المعالجة"، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 26
14. الكبيسي، محمد صالح، تحسين محمود مثنى، (2018)، "قياس العلاقة بين التضخم المستورد والتجارة الخارجية في الاقتصاد العراقي"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 24، العدد 107
15. جاسم، عبد الرسول، (2008)، "البطالة في العراق الواقع والحلول"، مجلة المنصور، العدد 11
16. جاسم، عمار طلال، (2024)، "تحليل وقياس الاثار الاقتصادية للتضخم المستورد في العراق"، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الانبار، العراق
17. عبد القادر، السيد متولي، (2014)، اقتصاديات النقود والبنوك، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الثانية، الأردن
18. تركي، أرشد عبد اللطيف، (2018)، "قياس الاثر النقدي لإجراءات السياسة المالية "الهيمنة المالية" في الاقتصاد العراقي باستخدام أنموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL) للمدة (1980-2015)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة واسط
19. برارة، فريد، (2021)، "تطبيق نموذج اشعة تصحيح الخطأ VECM بين سعر الصرف الاسمي والفعلي والتضخم الشهري في الجزائر"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 1.

20. السرحان، حسنين علي، (2018)، " استعمال بعض الأساليب الإحصائية للتنبؤ بالطاقة الكهربائية الضائعة"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء
21. عبد الله، رائد اسمر، (2018)، " اختبار أفضل طريقة اختبار عدم تجانس التباين في نموذج الانحدار المتعدد"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء
22. محمد، محمد بشير، (2023)، "تقدير انموذج متجه تصحيح الأخطاء (VECM) المحدد بمتغير خارجي ضبابي"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء
- ثانياً. المصادر الأجنبية:**

1. kevin nell. (2000). " Imported inflation in south Africa ", University of Kent. Department of Economics, no 5
2. Bilal M. `1 Asaad, Khalid R.Awad , Diao H.saud ,(2020), " Imported Inflation and Its the General Budget in Iraq". PalArch's Journal Archaeology of Egypt , ISSN 1567
3. Xin, Shanji (2022), "Empirical Analysis of China's Imported Inflation Transmission Mechanism Testing for Granger Causality in a VAR model", Journal of China Studies 25(4) 89-102
4. Doaa E. S. ALL Iessa & Basim H. H. Al-Badri, (2022) "Economic Analysis to Estimation the Imported Inflation in Agricultural Sector in Iraq for The Period 1990-2019", Iraqi Journal of Agricultural Sciences, (5)